

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ سَيدَه : وبالهَريرِ شُبَّهَ نظَرُ بعضِ الكُماةِ إلى بعضٍ في الحربِ وفي الحديثِ : " أنَّ الكلبَ يَهَرُّ من وراءِ أَهْلِهِ " يعني أنَّ الشجاعةَ غَرِيزَةٌ في الإنسانِ فهو يَلْقَى الحروبَ وَيُقَاتِلُ طَبْعاً وَحَمِيَّةً لا حِسْبَةً فَضربُ الكلبِ مثلاً إذ كان من طَبْعِهِ أن يَهَرَّ دون أَهْلِهِ وَيَذُبُّ عنهم . يقال : هَرَّ الكلبُ يَهَرُّ هَريراً فهو هارٌّ وهَرَّارٌ إذا نَبَحَ وَكَشَرَ عن أُنْيَابِهِ وفي حديثِ شُرَيْحٍ : لا أَعْقِلُ الكلبَ الهَرَّارَ أي إذا قَتَلَ الرجلُ كلبَ آخَرَ لا أُوجِبُ عليه شيئاً إذا كان نَبَاحاً لِأَنَّهُ يُوْذِي بِنُبَاحِهِ . وهَرَّهُ البَرْدُ يَهَرُّهُ هَرّاً : صَوَّتَهُ كأَهَرَّهْ إهْراراً هَرَّتِ القَوْسُ هَريراً : صَوَّتَتْ عن أبي حنيفةً وأنشد : .
مُطِلٌّ بِمُنْجَاةٍ لَهَا فِي شِمَالِهِ ... هَرِيرٌ إِذَا مَا حَرَّكَتَهُ أُنَامِلُهُ مِنْ
الْمَجَازِ : هَرَّ الشَّيْءُ يَرْقُ وَالْبُهْمَى وَالشَّوْكُ هَرّاً : يَبْسُ فَاجْتَنَبَتْهُ
الرَّاعِيَةُ كَأَنَّهُ يَهَرُّ فِي وُجُوهِهَا قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَقِيلَ : هَرَّ إِذَا اشْتَدَّ
يُبْسُهُ وَتَنَفَّسَ فَصَارَ كَأُظْفَارِ الْهَرِّ وَأُنْيَابِهِ قَالَ : .
رَعَيْنَ الشَّيْءُ يَرْقُ الرَّيَّانُ حَتَّى ... إِذَا مَا هَرَّ وَامْتَنَعَ الْمَذَاقُ هَرَّ
يَهَرُّ هَرّاً : أَكَلَ هَرورَ الْعَذَبِ وَهُوَ مَا تَنَاقَرَ مِنْ حَبِّهِ كَمَا سَأَتِي قَرِيباً .
هَرَّ بِسَلَاحِهِ وَهَكَذَا بِهِ : رَمَى بِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَهَرَّ يَهَرُّ بِالْفَتْحِ إِذَا
سَاءَ خُلُقُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْهَرُّ بِالْكَسْرِ : السِّنُّ وَرَج : هَرَرَةٌ
كَفَرَدَةٍ وَقِرْدٌ وَهِيَ هَرَرَةٌ ج : هَرَرُ كَفَرَبٍ وَقِرْبَةٍ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ
الْإِفْكِ : " حَتَّى هَجَرَتْنِي الْهَرَرَةُ " رَاجِعَ حَيَاةَ الْحَيَوَانِ لِلدِّمْيَرِيِّ . الْهَرُّ :
سَوْقُ الْغَنَمِ وَالْبِرُّ : دُعَاؤُهَا قَالَهُ يُونُسُ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُمْ : لَا يَعْرِفُ هَرّاً مِنْ
بِرٍّ أَوْ الْهَرِّ : دُعَاؤُهَا وَالْبِرُّ : سَوْقُهَا ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَرُّ
دُعَاءُ الْغَنَمِ إِلَى الْعَلَفِ وَالْبِرُّ : دُعَاؤُهَا إِلَى الْمَاءِ . وَهَرُّ : اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ
الشَّاعِرُ : .

" أَصْحَوْتَ الْيَوْمَ أَمْ شَاقَتَكَ هَرُّ وَالْهَرَارُ بِالضَّمِّ : دَاءٌ كَالْوَرَمِ بَيْنَ جِلْدِ
الْإِبِلِ وَلَحْمِهَا قَالَ غَيَّالَانُ بْنُ حُرَيْثٍ : .
فَإِلَّا يَكُنْ فِيهَا هُرَارٌ فَإِنَّنِي ... بِسِلٍّ يُمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفٌ أَيْ خَائِفٌ سِلًّا
وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ . وَالْبَعِيرُ مَهْرُورٌ : أَصَابَهُ الْهُرَارُ وَنَاقَةُ مَهْرُورَةٍ كَذَلِكَ وَقِيلَ : هُوَ
دَاءٌ يَأْخُذُهَا فَتَسْلُجُ عَنْهُ أَوْ هُوَ سَلَجٌ الْإِبِلُ مِنْ أَيْ دَاءٍ كَانَ . قَالَ الْكِسَائِيُّ

والأُمويّ : من أَدَوَاءِ الإبلِ الهُرّار وهو استِطلاقُ بَطُونِها وقد هُرّرت هَرّاً
وهُرّاراً وهَرّاً سَلَحُهُ وأَرّاً : استِطلاقٌ حتى مات وهَرّاً هو وأَرّاً : أطلّقه
من بَطْنِهِ الهَمزةُ في كلِّ ذلك بدلٌ من الهاءِ . وقال ابنُ الأَعرابيّ : به هُرّار
إذا استِطلقَ بَطْنُهُ حتى يموت . من المَجاز : طَلَعَ الهَرّاران وهما نَجْمَان .
وقال الزّيمَخْشَرِيّ وابنُ سَيِّدَه : هما النّسْرُ الوقيعُ وقَلْبُ العَقْرَبِ وأنشد
الثاني لشُبَيْل بن عَزْرَةَ الصُّبَيْعِيّ :
وساقَ الفَجْرُ هَرّاً رِيّه حتى ... بَدَا ضَوْؤُهُما غَيَّرَ احتِمَالِ وقد يُفْرَد في
الشّعرِ قال أبو النّجم يصف امرأةً :
" وَسَنَى سَخُونُ مَطْلَعِ الهَرّارِ وقال الزّيمَخْشَرِيّ : إِنَّمَا سُمِّيَا بِذلِكَ لأنَّ
هَرِيرَ الشّتاءِ عند طُلُوعِهِما . قال الصّّاغانِيّ : وهما الكانُونان وهما شَيْبَانُ
ومِلْحان . والهَرّار كَشَدّاد : فرَسٌ مُعاوية بنِ عُبادة نَقَلَ الصّّاغانِيّ . والهَرّ
بالفتح : ضَرْبٌ من زَجَرِ الإبلِ . هَرّ بالكسر : د وموضع قال :
فوا لا أَرْسَى بلاءً لَقَيْتُهُ ... بصَحراءِ هَرّ ما عَدَدْتُ اللَّيَالِيَا قَلتُ :
وهو بلدٌ بالعجم ويُسَمَّى الآن بِإيرانشهر . هَرّ بالضمّ : قُفٌّ باليمامة . قال ياقوت :
يجوز أن يكون منقولاً من الفِعلِ لم يُسمَّ فاعلُهُ ثم استُعْمِلَ اسماً . الهَرّ :
الكثيرُ من الماءِ واللبنِ وهو الذي إذا جرى سَمِعْتَ له هَرّ هَرّ وهو حكايةُ
جَرّ يَمِ كالهَرّ هورٍ والهَرّ هارٍ والهَرّاهِر كعُلابيط . وقال الأَزْهَرِيّ : والهَرّ هور
: الكثيرُ من الماءِ واللبنِ إذا حَلَبْتَهُ سَمِعْتَ له هَرّ هَرّةً وقال :